

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم
بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد:

فقد وقع اختيارنا على كتاب صغير:

«المبشرات في شرح المكفّرات»

و«المكفّرات»: منظومة مختصرة في تسعة وأربعين بيتاً شاملة لجميع
الخصال المكفرة للذنوب، المتقدمة والمتأخرة.

و«المبشرات»: شرحٌ للمؤلف، شرح به منظومته المذكورة.

ويظهر أن له نسخاً متعددة: منها نسخة في مكتبة الشيخ محمد الخال،
وأخرى في مكتبة ملا سعيد، وأخرى في مكتبة الأوقاف المركزية في بغداد.

والمؤلف استفاد من كتاب الحافظ ابن حجر «معرفة الخصال المكفرة»،
وكتاب «تفريح القلوب» كما يقول هو، وهما من أكبر مصادره في كتابه، وإن
كان ينقل من كتب أخرى.

أما المؤلف:

فهو الأديب الشاعر النحويّ الذي ذاع صيته في كردستان العراق،

والأحساء ، عبد الله بن الشيخ محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن عز الدين .
ولد بقرية «بيتوش» بين سنتي (١١٣٠-١١٤٠هـ) كما رجح الشيخ محمد
الخال ، فدرس أول الأمر على والده ، ثم درس على العلامة محمد بن الحاج
حسن الآلاني في قرية «سنجوي» بقضاء «سردشت» من كردستان إيران ، وبعد
ذلك درس على العلامة صبغة الله الحيدري في مدرسة ماوران .

وتردد بين كردستان والبصرة والأحساء .

ومن مؤلفاته :

١- «الكافي» منظومة في علمي العروض والقوافي .

٢- «الوافي بحل الكافي» شرح فيه منظومته سنة (١١٧٩هـ) .

٣- «حديقة السرائر في نظم الكبائر» نظم فيها «زواجر» ابن حجر ، وطبع في
الكويت .

٤- «طريقة البصائر إلى حديقة السرائر» شرح فيه منظومته «حديقة السرائر» ،
ولدي نسختان منه مصورتان من مكتبة الأوقاف المركزية في بغداد .

٥- «المكفرات» .

٦- «المبشرات» وهي رسالتنا هذه . وأخطأ الدكتور عبد الرحمن بن سليمان
العثيمين في تعليقه على «السحب الوابلة» في تعداده لمؤلفات البيتوشي حين
قال (٣/١١٤٥) : «حديقة السرائر في نظم الكبائر» وشرحها اسمه «المبشرات
بشرح المكفرات» .

٧- «كفاية المعاني» منظومة نظمها في بيان حروف المعاني ، طبع في
الآستانة وغيرها .

٨- «الحفاية» في شرح الكفاية ، توجد نسخة منه في مكتبة الأوقاف المركزية

في السليمانية، وحققه أحد الطلبة في جامعة صلاح الدين لنيل درجة الماجستير.

٩- «صرف العناية» اختصر فيه «الحفاية»، وطبع بمصر سنة (١٩٢٢م).

١٠- «حاشية على شرح الفاكهي على قطر الندي» في علم النحو، توجد نسخة منها في مكتبة جامعة صلاح الدين، ولديّ مصورة عنها، وهي ناقصة الأول والآخر. ونسخة كاملة في «دار صدام للمخطوطات» تحت رقم (٨٣٦٨).

١١- «تعليقات على التصريح»، مفقودة.

١٢- «منظومة في بيان الأفعال التي استوى فيها اللزوم والتعدي».

١٣- «شرح» تلك المنظومة.

١٤- «منظومة في بيان الأفعال التي أنت واوية ويائية».

١٥- «شرح» تلك المنظومة.

١٦- «منظومة في مثلثات الأسماء والأفعال».

١٧- «شرح» تلك المنظومة.

١٨- «الموائد المبسوطة في الفوائد الملقوطة».

وله منظومات أخرى، ومن أراد الاطلاع على ترجمة المؤلف، فعليه بكتاب «البيتوشي» للشيخ محمد الخال قاضي السليمانية - رحمه الله - .
وتوفي (١٢١٠ أو ١٢١١هـ).
رحمه الله رحمة واسعة.

* * *

لقد اعتمدنا في تحقيقنا لهذه الرسالة على النسخة الوحيدة التي استطعنا الحصول على صورة منها في آخر كتاب: «طريقة البصائر»، وهي موجودة في مكتبة الأوقاف المركزية في بغداد تحت رقم (٢/٤٨٩١)، ولها نسختان: نسخة في مكتبة «بريل» في هولندا، وأخرى في مكتبة القاضي محمد الخال في مدينة السليمانية في إقليم كردستان، وبرغم محاولتنا لم نستطع الحصول على صورة منهما.

وأما عملنا، فهو تخريج الأحاديث، وبيان مكان ما نقله من الحافظ ابن حجر في رسالته: «معرفة الخصال المكفرة» التي حققها الأستاذ الأخ جاسم الفهيد الدوسري، ولم أشر إلى بعض الأخطاء التي وقعت في المخطوطة.

حمدي عبد المجيد السلفي

سر سنك

٢٠٠٠/٥/١٢ م